

## عملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا الواقع والرهانات جامعة غرداية نموذجا

Distance Learning process in light of the Corona pandemic Reality and the bets  
University of Ghardaia as a model

د.عويسي كمال

جامعة غرداية (الجزائر)، [aouissi.kamel@univ-ghardaia.dz](mailto:aouissi.kamel@univ-ghardaia.dz)

تاريخ الاستلام: 2020/11/08 تاريخ القبول: 2021/11/08

الملخص:

تبنت الجامعة الجزائرية نمط جديد من التعليم يتمثل في التعليم الالكتروني لما له أهمية في العملية التعليمية، وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة الأستاذ الجامعي لهذه التقنية وما هي العوامل التي تتدخل من أجل ترسيخ هذا النوع من التعليم وذلك من خلال دراسة ميدانية بجامعة غرداية لعينة من الأساتذة باستعمال أداة الاستمارة والمنهج التحليلي الكمي، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تكوين عضو هيئة التدريس لهذا النوع من التعليم إضافة إلى الدور البارز للإدارة في تشجيع الأساتذة وتوفير البيئة الملائمة لتطبيق التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا-التعليم عن بعد-الجامعة -الأستاذ الجامعي-الطالب الجامعي.

### Abstract:

The Algerian University has adopted a new type of education represented in electronic education because of its importance in the educational process, and this study seeks to reveal the reality of the university professor's practice of this technology and what are the factors that intervene in order to establish this type of education through a field study at the University of Ghardaia and We have chosen a sample Of the professors by the questionnaire tool and employed

The quantitative analytical approach, and the study concluded that a faculty member should be trained for this type of education in addition to the prominent role of the administration in encouraging teachers and providing the appropriate environment for the application of e-learning

**Keywords:** Corona Virus, Distance Learning, University, University Teacher, University Student.

## مقدمة:

لقد أحدثت جائحة كوفيد-19 تصدعات واختلالات عديدة أرقّت جميع بلدان العالم، فهي لا تعدو أزمة عالمية صحية فحسب بل أيضاً مست جميع مناحي الحياة البشرية الاقتصادية منها والاجتماعية وهذا ما جعلها وباء نظراً لقوتها وانتشارها الرهيب على الاقتصاد العالمي والسياسي وحتى التربية والعلاقات الاجتماعية والثقافية و الدينية، ولكنها بالرغم من هذا فقد ساهمت إلى حد كبير في خفض معدلات التلوث البيئي على مستوى العالم نظراً لغلق المصانع وتوقف السيارات والحجر الذي طال أفراد المجتمع في منازلهم لتطبيقهم الإجراءات الاحترازية للحد من ظاهرة انتشار الكورونا.

ولعل من أبرز القطاعات التي طالتها جائحة كوفيد-19 هو قطاع التعليم والذي دفع بالعديد من دول العالم إلى إغلاق المدارس والجامعات بصورة شاملة، ففي شهر مارس 2020 أعلنت 73 دولة حسب البيانات الصادرة عن منظمة اليونسكو، الإغلاق الكامل للجامعات وحرمان أزيد من 421 مليون متعلم من التدريس الحضوري، وازداد عدد هذه الدول إلى 180 دولة في آخر شهر مارس مما انعكس على منع أزيد من 1.5 مليار طالب حول العالم من الدراسة وهو ما يعادل 87.4% من إجمالي المتعلمين حول العالم.

ضمن هذا السياق و في ظل توقف المدارس والجامعات و محاولات حثيثة من دول عديدة للخروج من هذه الأزمة، خلصت هذه الدول إلى اللجوء في الاستفادة من التكنولوجيا وآليات التعلم عن بعد، من خلال منصات التعلم الرقمية ، والدروس الافتراضية المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، وغيرها من أدوات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد من أجل خلق التواصل بين المعلمين والطلاب من خلال تلك المنصات غير أن هذا النوع من التعليم اصطدم بعدة معوقات كونه جاء بشكل مفاجئ لهذه الدول بالرغم من أنه تم التطرق له والدعوة له منذ زمن ،ولعل هذه الدراسة جاءت

من أجل رصد أهم هذه المعوقات و كشف عن الواقع الحقيقي للتعلم عن بعد في فترة الجائحة،

### 1- مشكلة الدراسة:

تعيش المجتمعات اليوم ثورة في تكنولوجيا المعلومات و التي كان لها انعكاس واضح على مختلف المستويات والقطاعات، لما تتسم به في قدرتها على زيادة الإنتاجية والتنافسية لهذه المجتمعات وقد أصبح من الضروري على الجزائر على غرار مختلف الدول المسارعة في اكتساب هذه التكنولوجيا التي من شأنها أن تساهم بقفزة نوعية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع بالإضافة إلى كونها مصدراً هاماً في عملية إنتاج المعرفة التي من خلالها تصنف الدول في مصاف الدول المتقدمة والمملكة لسلح المعرفة . Knowledge is Power

من هذا المنطلق فقد أصبح حري على قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي على وجه الخصوص أن يكون من السباقين في احتواء هذه التغيرات المتسارعة والاستخدام الأمثل لتكنولوجية المعلومات ومعالجة الأنظمة المعلوماتية بمختلف أنواعها وذلك من أجل مجابهة التطورات الحاصلة ومواكبة التطور العلمي في عالمنا المعاصر وهذا ما أدركته الدول العربية ومن بينها الجزائر ، التي سعت بأن تمتلك هذه التكنولوجية في مجال التعليم العالي، أين تجلى ذلك في استخدامها للتعليم الإلكتروني والذي يقوم أساساً على استغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم على جميع المستويات. وقد هدفت الدراسة التي قام بها العمري (العمري، 2005) إلى الكشف عن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من 19 فقرة. تكون مجتمع الدراسة من 963 عضو هيئة تدريس يعملون في مختلف كليات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 200 منهم تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية. خلصت الدراسة إلى أن هناك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، من أهمها: ضعف البنية التحتية المعدة لاستخدام المنظومة، وعدم امتلاك الكثير من الطلبة لمهارات استخدام المنظومة، والعبء التدريسي الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  على متغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والخضوع للدورات التدريبية، بينما وجدت فروق على متغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية التي كان عزوف أعضائها أكبر. كما هدفت دراسة بسام ( بني ياسين و ملح، 2011) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك. وبلغت عينة الدراسة 186 معلما ومعلمة، منهم 107 معلم، و79 معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدمت استبانة مكونة من 28(فقرة). وأجريت التحليلات الاحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

إن أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية و تزايد الاهتمام عليه في الآونة الأخيرة دفعنا إلى البحث عن مدى انتشاره في الجامعة الجزائرية وقبوله من طرف الهيئة التدريسية والكشف عن الواقع الحقيقي الممارس بين جميع عناصر العملية التعليمية في الوسط الجامعي بدراسة ميدانية لأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة غرداية كما قمنا أيضا بتسليط الضوء على أبعاد التعليم الإلكتروني من حيث مفهومه وأهميته ومعوقات

تطبيقه مع المقارنة بينه وبين التعليم التقليدي الذي لا يلغيه في نهاية الأمر بل يسعى إلى تكميله وتجويده بطريقة حديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية الراهنة، وذلك لما يتسم به من التحكم في العملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى تحقيق الجودة في العملية التعليمية وذلك بالاستعانة بمجموعة من الأساليب والبرامج التعليمية في وسائل التعليم.

كما ساهمت في تكوين أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد و أهم التطبيقات التي تسهم في تطوير العملية التفاعلية ولكن بالرغم من هذه الإمكانيات المسخرة لا تزال الجامعة الجزائرية تعاني من نقص كبير في تطبيق التعليم الالكتروني، فمن خلال الاستطلاعات الميدانية التي قمنا بها في جامعة غرداية لا حظنا أن الهيئة التدريسية لا تزال تعتمد بشكل كبير على التعليم التقليدي إضافة إلى الطلبة الذين يجذبون الطريقة التقليدية في التعليم بالرغم من اكتساب أغلبهم بعض التقنيات التكنولوجية التي تؤهلهم في الاندماج السريع في التعليم الالكتروني واستعمال الوسائط التكنولوجية، إلا أننا لمسا عدم رغبة منهم في اقتحام التعامل الالكتروني مع عناصر الدرس والبعض الآخر صرح بأنهم لا يجدون تجاوبا ولا تشجيعا من طرف أساتذتهم بالرغم من توفر إلى حد ما الوسائل الالكترونية في جامعة غرداية، وسنحاول الكشف في هذه الورقة عن طبيعة وواقع التعليم الالكتروني في جامعة غرداية كنموذج وذلك من خلال الإجابة على أسئلة حيرت الباحث والتي منها:

1- ما واقع ممارسة الهيئة التدريسية بجامعة غرداية للتعليم الالكتروني في العملية التعليمية؟

2- ما طبيعة المعوقات التي تحول دون تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام التعليم الالكتروني؟

2-فرضيات الدراسة:

بالنظر إلى بعض الدراسات التي ساهمت في الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني قمنا بمحاولة وضع فرضيات الدراسة والتي هي:

- تساهم العملية التكوينية في وعي الأساتذة بأهمية التعليم الإلكتروني.

- كلما توفرت الحوافز يزيد اهتمام الأساتذة بالتعليم الإلكتروني.

### 3-أهمية الدراسة:

لقد حظي موضوع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية بأهمية كبيرة ليس لكونه تقنية سهلت العملية التعليمية فحسب بل هو مشروع تصبوا إليه الجزائر ولذلك فإن أهمية الموضوع تفرض نفسها بقوة في ضل جائحة كوفيد ومن بين أبرز النقاط التي تتمحور حولها أهمية الموضوع نذكر مايلي:

- الكشف عن أسباب عزوف هيئة التدريس في استخدامهم للتعليم الإلكتروني.

- من شأن هذه الدراسة أن تسهم في اقتراحات من شأنها أن تفعل عملية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي.

- البحث عن مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصرا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا.

### 4-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- السعي إلى تشخيص واقع ممارسة التعليم الإلكتروني من طرف أساتذة جامعة غرداية نموذجا.

- التعرف على جائحة الكورونا وتأثيراتها على العملية التعليمية.

### 5- فيروس كورونا (كوفيد-19): ماهيته وانتشاره

في البداية سعى باسم فيروس كورونا ووهان 19 نسبة إلى مقاطعة ووهان الصينية والتي أعلنت أول عدوى بهذا المرض وجاء الرقم 19 للدلالة على أواخر سنة 2019 ثم بعد

مدة أصبح يطلق عليه بفيروس كوفيد-19 أو داء فيروس كورونا المستجد 19 أو المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة SARS-CoV-2 (قمحية، 7، 2020) وقد انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداءً من 25 فبراير 2020، عندما تم فحص فرد لعينة من مواطن إيطالي. ووجد أنه حالة مؤكدة ثم كُشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19، وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر 54 829 حالة من بينها 1 873 وفاة و 38 346 حالة تعافٍ، فيما سجلت 14 610 حالة نشطة حتى 20 أكتوبر 2020 واحتلت الصدارة ولاية الجزائر بـ 6 380 حالة وتلتها ولاية البليدة بـ 4 356 حالة و ولاية وهران بـ 4 180 حالة ثم رابعاً ولاية سطيف بـ 3 363 حالة في 12 مارس 2020، أين أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس (يشمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي) والجامعات، مراكز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام محو الأمية، مُستثني المؤسسات الجامعية التي سوف تجرى بها الامتحانات الاستدراكية. وبتاريخ 14 مارس 2020 قررت عدة جامعات على غرار جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، وجامعة فرحات عباس ومحمد لمين دباغين بسطيف تأجيل الامتحانات الاستدراكية ومختلف النشاطات البيداغوجية إلى تاريخ 5 أبريل 2020. (ويكيبيديا، 2020) ضمن هذا السياق اختارت بعض الدول التي تمتلك بنية تحتية رقمية وتكنولوجية متطورة مواصلة التعليم عبر منصات التعليم عن بعد، فالرهان على تلك المنصات من شأنه أن يحد من الاختلاط بين الطلاب والذي كان يحدث في قاعات التدريس وبالتالي أضحت منصات التعليم عن بعد ملاذا آمناً لحماية الطلاب ومواصلة التحصيل العلمي ولو أنها تعكس بعض الايجابيات والسلبيات مقارنة مع التعليم الكلاسيكي داخل القاعات التقليدية.

## 6- التعليم عن بعد: المفهوم والأبعاد

### 6-1- مفهوم التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني):

ضمن تقصينا لأهم الدراسات العلمية المتخصصة في تكنولوجيا التعليم الالكتروني لم نجد اتفاقاً موحد لتعريف التعليم الالكتروني، ولهذا سنقتصر على أبرز التعاريف والتي من بينها: "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت وذلك باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة المرنة والموزعة" (وليد، 48، 2006)

كما عرف أيضاً بأنه: «منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: الانترنت، القنوات المحلية، البريد الالكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب وذلك من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم» (أحمد، 2004، 248) وعلى ضوء هذه التعاريف يمكننا صياغة تعريف إجرائي للتعليم الالكتروني والذي يتعلق بدراستنا وهو: ممارسة الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء لمختلف أليات الاتصال الالكترونية في التعليم من حاسوب ووسائط متعددة ومكتبات إلكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية إلى جانب بوابات الانترنت والبريد الالكتروني وغرف الحوارات الالكترونية وقنوات وذلك بهدف ضمان التباعد الجسدي بين الطالب والأستاذ للحد من انتشار الكورونا.

## 6-2- أهمية التعليم الالكتروني وخصائصه في العملية التعليمية:

- يسهم في تنمية التفكير وتطوير العملية التعليمية مع إمكانية تبادل الآراء والخبرات بين الطلبة والأساتذة من خلال البريد الالكتروني والفيديو التفاعلي.

- يقضي على مشكلة تزايد عدد الطلبة المتزايد ويخفض من تكلفة التعليم (سرحان، 2007، 288).

- مساعدة الطالب على الاستقلالية وتشجيع على الاعتماد على نفسه في مختلف مواقف التعلم.

- يخلق ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة الذي يتفاعل فيها الطالب مع عالمه الخاص. (أحمد، 2004، 295)

- الاستفادة من مصادر مهمة قد لا تتوفر ورقياً في المجتمع لكنها تتوفر على مواقع وبوابات وجامعات إلكترونية بإمكان الطالب والأستاذ أن يستفيد منها في البحث ومجاناً (محمد، 2005، 122).

- تغيير دور الأستاذ من الملحن إلى دور الموجه والمشرّف الذي يدير العملية التعليمية.  
- سرعة تطوير والتغيير المناهج دون تمويل مع سهولة الوصول إلى الأستاذ والتواصل معهم حتى خارج أوقات الدراسة. (الموسى، 2002/10/24-23).

### 3-6- معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية:

اصطدم مشروع التعليم الإلكتروني في الوسط الجامعي بعدة معوقات حالت دون تجسيده فعلياً بين عناصر العملية التربوية مما عجل بظهور مخرجات منافية لما تم التخطيط له ولهذا ارتأينا تسليط الضوء على مختلف المعوقات سواء كانت تنظيمية أو ثقافية أو تمويلية أو حتى تتعلق بثقافة الفاعلين في الوسط الجامعي ومن أبرز هذه المعوقات:

- ضعف تكوين الشخصي للأستاذ في مجال التكنولوجيا والحواسيب فبعض الأساتذة لا يجيدون التعامل مع هذه التكنولوجية الحديثة.  
- قلة المتخصصين في مجال الوسائل التكنولوجية مما يستدعي الحاجة إلى مبرمج وبالتالي يقع على عاتق الأستاذ هذه العملية. (حسين، 2004، 115)

- عدم اقتناع الأساتذة بجدوى التعليم الالكتروني لاعتقادهم أنه سيزعزع مكانة الأستاذ الجامعي.

- قلة تشجيع المسؤولين للأستاذ على اقتحام التعليم الالكتروني. (مفتي، 2004، 89)

- ضعف البنية التحتية للتعليم الالكتروني وضخامة التمويل المالي.

- أنظمة التعليم الالكتروني غير واضحة المعالم مما أدى إلى عدم تشجيع المسؤولين بالحوافز من أجل تطوير بيئة التعليم الالكتروني. (أنس، 2002، 62)

- عدم وجود متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الالكترونية إضافة إلى كثافة المقرر الدراسي. (Petit, 2006, 12)

#### 7- المحددات المنهجية:

نتطرق في هذا الجزء من هذه الورقة العلمية إلى أهم المراحل البحثية التي مرت بها الدراسة من الناحية الميدانية بداية من المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة، كما يضم التقنية المستخدمة في جمع بيانات الدراسة إلى غاية المعالجة الإحصائية للمعطيات الميدانية وأخيرا النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

#### 7-1- المنهج المتبع:

من خلال الدراسة وطبيعتها قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الوقائع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة المدروسة. (نوفل، 2010، 219)

#### 7-2- الحدود الزمانية والمكانية:

بدأت الدراسة من خلال الملاحظات الميدانية بداية من شهر مارس 2020 أين قمنا بجمع البيانات وتسجيل أهم الملاحظات التي أطررت موضوع بحثنا وفي نفس الوقت أجرينا بعض المقابلات مع بعض الأساتذة والمهندسين المختصين في مجال تكنولوجيا الاتصال

والذين يشرفون على تقنيات الاتصال بجامعة غرداية، وعند تحديدنا للأداة المستعملة وهي الاستمارة قمنا بتجريبها على عينة من الأساتذة من أجل تدارك الأخطاء إلى جانب تحكيمها من طرف خبراء وبهذا قمنا بتوزيعها بشكل نهائي في الفترة الممتدة بين 01-05-2020 إلى غاية 20-05-2020 أين تم جمع الاستمارات وتفرغها وتبويبها باستخدام البرنامج الإحصائي spss23، وقد تم استعمال الاستمارة بشكلها الورقي والالكتروني وهذه الأخيرة كانت الأكثر نجاعة لعدم تواجد الأساتذة حضوريا في الجامعة وإغلاق الجامعات بسبب جائحة الكورونا

### 3-7- مجتمع الدراسة وضبط العينة:

للعينة دور كبير في نجاح البحث الميداني، لذلك يتوجب أن يكون مجتمع البحث ممثلا ومتجانسا يخدم أغراض وأهداف البحث ولهذا يقوم الباحث باختيار العينة التي يحتاجها موضوع بحثه فطبيعة الموضوع وأهدافه هي التي تحدد للباحث طبيعة العينة (أنجرس، 2006، 103) ومجتمع الدراسة في بحثنا هو جميع أساتذة جامعة غرداية والبالغ عددهم حسب إحصائيات نيابة مديرية الجامعة هو 435 أستاذ وأستاذة للسنة الجامعية 2018/2019 (جامعة، 2019) و قمنا باختيار هذه العينة على أساس عشوائي طبقى وراعينا الحد الأدنى ، حيث قمنا بتوزيع 120 استمارة على عينة الدراسة وقد تم استرجاع 106 استمارة فقط والباقي إما ملغى بسبب عدم إكمال الإجابات من طرف المبحوث أو لعدم إرجاع هذا الأخير للاستمارة.

### 4-7 التقنية المستعملة:

تعتبر الاستمارة الوسيلة الأكثر شيوعا من حيث الاستخدام، وذلك لأنها تعطي المبحوث وقتا كافيا لفهم الأسئلة والإجابة عليها، والاستمارة تعني "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو

موقف ". (عدلي، 1998، 304) وقد تنوعت أسئلة الاستمارة بين المغلقة والأسئلة النصف المغلقة والتي تحمل إما بدائل كثيرة أو يكون أحدهما مفتوحا إضافة إلى بعض الأسئلة المفتوحة والتي رغم صعوبة جدولتها تترك للمبحوث حرية أكثر.

## 8- التحقيق الميداني:

### 8-1- خصائص العينة:

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة وفق البيانات الشخصية

| المتغيرات       | المحددات                   | التكرار | النسبة |
|-----------------|----------------------------|---------|--------|
| الجنس           | ذكر                        | 80      | 75.74  |
|                 | أنثى                       | 26      | 24.52  |
| الانتماء العلمي | كلية العلوم<br>الاقتصادية  | 38      | 35.84  |
|                 | كلية العلوم<br>التكنولوجية | 09      | 8.49   |
|                 | كلية العلوم<br>القانونية   | 16      | 15.09  |
|                 | كلية العلوم<br>الاجتماعية  | 40      | 37.73  |
|                 | كلية الآداب                | 3       | 2.83   |
|                 | مجموع أفراد العينة         | 106     | 100    |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن غالبية العينة تتكون من الأساتذة الذكور بنسبة 75.74% تقابلها نسبة 24.52% من الأستاذات حيث لم يرغبن باستلام الاستمارة إضافة إلى أن أغلب الاستمارات المرفوضة لأسباب منهجية كانت من المبحوثات ولعل هذا الأمر يحتاج إلى دراسة.

### 8-2- الرصيد المعرفي للأستاذ والتعليم الالكتروني أي تأثير:

لا يختلف اثنان على أهمية التكوين في العملية التعليمية للباحثين لما لها أهمية على الحياة العلمية والتي تنعكس بشكل إيجابي على مردودهم العلمي والبيداغوجي في الحياة

الجامعية وهذا ما أكدت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدارها تعليمية تحمل رقم 932 المؤرخة في 28 جويلية 2016، التي تلزم فيها جميع مؤسسات التعليم العالي بضرورة تكوين الأساتذة الجدد حيث يشمل التكوين إجباريا دروسا في الإعلام الآلي وكفايات تقديم الدروس باستعمال الطرائق الرقمية واستعمال الوسائط المتعددة ( داتاشو، مواقع الكترونية...) بحجم ساعي قدره 85 ساعة. وضمن عينتنا يوجد من شمله هذا التكوين في حين أن هناك جزء من العينة لم يدخلوا ضمن هذا التكوين وهذا ما سيجعلنا نلاحظ بدقة أهمية التكوين من خلال الجدول التالي

جدول رقم (03) يوضح العلاقة بين مشاركة الأساتذة في التكوين وتقديم محتوى علمي للطلبة

| المجموع |         | نشر محتوى علمي أو إعلان للطلبة على مواقع إلكترونية |         |        |         | المشاركة في دورة تكوينية |
|---------|---------|----------------------------------------------------|---------|--------|---------|--------------------------|
|         |         | لا                                                 |         | نعم    |         |                          |
| النسبة  | التكرار | النسبة                                             | التكرار | النسبة | التكرار |                          |
| 64.15   | 68      | 26.47                                              | 18      | 73.52  | 50      | نعم                      |
| 35.84   | 38      | 60.52                                              | 23      | 39.47  | 15      | لا                       |
| 100     | 106     | 38.67                                              | 41      | 70.75  | 75      | المجموع                  |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

من خلال هذا الجدول يتضح أن غالبية الأساتذة قاموا بنشر إعلانات ومعلومات عبر مواقع الكترونية متعددة وتمثلت نسبتهم في 70.75% بينما نجد 38.67% لم يسبق لهم نشر عبر المواقع الالكترونية، بالمقابل نجد أن هناك 64.15% من أفراد العينة وهي تشكل أعلى نسبة صرحوا بأنهم تلقوا تكوينا في مجال تكنولوجيا الاتصال حيث نجد أن 73.52% منها صرحوا بأنهم نشروا العديد من المعلومات عبر مختلف الوسائل التواصل وتلي هذه النسب الأفراد الذي صرحوا بأنهم لم يتلقوا أي تكوين سواء في الجامعة أو خارجها تمثلت نسبتهم في 35.84% هاته الفئة من العينة نجد من ضمنهم 60.52% لم يسبق لهم نشر أي مادة علمية على مواقع الانترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال بعض المقابلات التي أجريناها مع الأساتذة نجد الذين يمتنعون عن النشر الالكتروني تتعدد مبرراتهم فمنهم من يرى أن التعليم التقليدي من شأنه أن يخلق دافعية أقوى للطلبة من أجل بذل

المزيد من الجهد على عكس الانترنت التي تكسبه الخمول والتكاسل وعدم البحث عن المعلومة.

يتضح جليا من خلال النسب التي هي بداخل الجدول أنه كلما كان الأستاذ أكثر تكويناً وتأهيلاً كلما زاد وعيه في الإقبال على التعليم الإلكتروني وكلما كان الرصيد المعرفي للأستاذ للتقنيات التكنولوجية المختلفة كلما كان أقل وعياً بأهمية التعليم الإلكتروني الحديث ولعل هذا ما يفسر مقاومته لعملية تغيير طريقته البيداغوجية نحو الطالب وحرصه على الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على التلقين والتوجيه والمركزية، إضافة إلى ذلك فعدم تقبله للتعليم الإلكتروني يرجع إلى ضعفه في التكوين بالرغم من كل التسهيلات الإدارية والبيداغوجية الذي يحضى بها الأستاذ الجامعي ولعل أبرز هذه التسهيلات إنشاء موقع التعليم الإلكتروني عن بعد E- Learning الذي يعد أهم الوسائط الإلكترونية المهمة بين عناصر العملية التربوية الأستاذة والطلبة .

جدول رقم (04) يوضح العلاقة بين دورات التكوين وزيارة موقع E- Learning والتفاعل فيه

| المجموع |     | عدد مرات زيارة موقع E- Learning والتفاعل فيه |    |       |    |         |    |       |    | عدد الدورات     |
|---------|-----|----------------------------------------------|----|-------|----|---------|----|-------|----|-----------------|
|         |     | لم أزره منذ مدة                              |    | شهريا |    | أسبوعيا |    | يوميا |    |                 |
| %       | ت   | %                                            | ت  | %     | ت  | %       | ت  | %     | ت  | التكوينية       |
| 33.01   | 35  | 60                                           | 21 | 20    | 07 | 14.28   | 05 | 5.71  | 02 | دورة واحد       |
| 25.47   | 27  | 48.14                                        | 13 | 14.81 | 04 | 25.92   | 07 | 11.11 | 03 | دورتين          |
| 17.92   | 19  | 26.31                                        | 05 | 15.78 | 03 | 47.36   | 09 | 10.52 | 02 | أكثر من دورة    |
| 23.58   | 25  | 84                                           | 21 | 12    | 03 | 4       | 01 | 00    | 00 | لم أقم بأي دورة |
| 100     | 106 | 56.60                                        | 60 | 16.03 | 17 | 20.75   | 22 | 6.60  | 07 | المجموع         |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

من خلال هذا الجدول يتضح أن أكثر من نصف العينة لم يتصفحوا موقع التعليم عن بعد وذلك بنسبة 56.60% تليها نسبة 20.75% يزورونه أحيانا أسبوعياً بالمقابل نجد 33.01% من عينتنا صرحوا أنهم تلقوا خلال مسارهم المهني دورة تكوينية واحدة فقط لتعليم الإلكتروني، حيث وجدنا نسبة 60% من هؤلاء لم يزر الموقع منذ مدة في حين نجد

أن الذين تلقوا أكثر من دورة يزورون الموقع ويتفاعلون بمنشوراته أسبوعياً وهذا ما تثبتته نسبتهم المتمثلة في 47.36 % وهي أكبر نسبة. والمتمتعين في النسب التي هي داخل الجدول والتي توضح لنا مدى الارتباط بين المتغيرين يلاحظ اتجاه عام وهو أنه كلما تحصل الأساتذة على تكوين أنفسهم في أكثر من دورة سينعكس إيجاباً على تقبلهم للتعليم الإلكتروني وزيارتهم لموقع التعليم عن بعد أسبوعياً حيث تمثلت نسبتهم في 47.36 % بالمقابل أن الأساتذة الذين لم يتسنى لهم التكوين في أي من الدورات التي تقوم بتنظيمها خلية الإعلام التابعة لجامعة غرداية انعكس سلباً على تطلعهم وإبحارهم في موقع التعليم عن بعد وذلك بنسبة 84 % وهي أكبر نسبة في هذه الفئة.

والملاحظ من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها أن عدم الالتحاق الأساتذة للتدريب على موقع التعليم عن بعد E- Learning راجع إلى عدة أسباب حسب تصريحهم وهو عدم وجود الوقت و أن الطلبة لا يملكون حسابات على هذا الموقع مما يعطل عملية التفاعل بين جميع عناصر العملية التربوية وهذا ما لمسناه من خلال المقابلة التي أجريناها مع المهندسة والمكلفة بتسيير القاعة المتلفة التابعة لجامعة غرداية، والتي تشرف على تدريب أزيد من 400 أستاذ إضافة إلى طلبة الدكتوراه وهذا الأمر يقف عائقاً أمامها من تكوين كل هذا العدد خاصة أن بعض الأساتذة لا يمتلكون أجهزة الحاسوب، إضافة إلى أن هذا النوع من التكوين لا يتجاوز الساعتين وهو أمر يجعل من تحصيل الأستاذ لهذه التقنية ضعيف جداً، وهذا تماماً ما ينطبق على أجوبة المبحوثين عندما طرحنا عليهم السؤال التالي: هل قمت بنشاط علمي على موقع التعليم عن بعد E- Learning ؟ فكانت إجاباتهم موزعة كالتالي:

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للنشاطهم في موقع التعليم عن بعد E- Learning

| النسبة | التكرار | القيام بنشاط علمي في موقع التعليم عن بعد |
|--------|---------|------------------------------------------|
| 42.45  | 45      | نعم                                      |
| 57.54  | 61      | لا                                       |

|         |     |     |
|---------|-----|-----|
| المجموع | 106 | 100 |
|---------|-----|-----|

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

يوضح هذا الجدول الممارسة الفعلية لهيئة التدريس التابعة لجامعة غرداية حيث نلاحظ أن 57.54% لم يقوموا بأي نشاط خلال مسيرتهم المهنية في موقع التعليم عن بعد بينما نجد نسبة 42.45% فقط من المبحوثين الأساتذة من قاموا فعلياً بنشاط علمي في الموقع الأمر الذي دفعنا أن نتحقق من فرضيتنا وهو هل متغير تكوين وتدريب الأستاذ الجامعي له دور في العزوف بالقيام بهذه الأنشطة التعليمية، أم هناك عوامل أخرى تتدخل في تحديد المتسبب لهذه المشكلة ولذلك أردنا مباشرة بعد هذا السؤال الاستفسار التالي وهو في حالة لم تقم بنشر محتوى علمي ما هي مبرراتك فتحصلنا على الجدول التالي.

جدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة الذين لم يقوموا بأي نشاط في E- Learning

| النسبة | التكرار | مبررات عدم القيام بنشاط علمي          |
|--------|---------|---------------------------------------|
| 32.78  | 20      | لم أجد الوقت لذلك                     |
| 9.83   | 06      | البيئة غير ملائمة للعمل               |
| 19.67  | 12      | وجود مشاكل تقنية عديدة بالموقع        |
| 37.70  | 23      | لا أؤمن عملية الأنشطة العلمية بالموقع |
| 100    | 61      | المجموع                               |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

هذا الجدول يؤكد تماماً أهمية التكوين حيث أن أكبر نسبة تمثلت في 37.70% وهم الذين برروا بعدم قيامهم بأي نشاط علمي راجع إلى عدم تحكمهم في التقنية في حد ذاتها أو بمعنى أدق لضعفهم في التكوين والتدريب لممارسة مثل هذه الأنشطة العلمية في موقع التعليم عن بعد وتقل هذه النسبة إلى أن تصل إلى مستوى أدنى وهي 32.78% حيث صرحت هذه الفئة من العينة أنهم لا يجدون وقتاً لذلك وهذا نوع من الهروب إذا علمنا أن الأساتذة لديهم حد أدنى من التدريس هو 9 ساعات أي بمتوسط يومين في الأسبوع وباقي الأيام هم معفيون من أي التزامات مهنية وبالتالي فمسألة ضيق الوقت غير مطروحة، كما أننا نجد نسبة معتبرة من هذه الفئة تقدر بـ 19.67% صرحوا بأن العائق هو التقنية في

حد ذاتها كونها معطلة باستمرار إضافة إلى ضعف في شبكة الانترنت و كذلك عدم قدرة المكلفين بالموقع من إدخال معلومات الطلبة الأمر الذي عطل إجراء مثل هذه الأنشطة في ظل تقاعس الإدارة على توفير بيئة العمل المناسبة للعملية التعليمية.

### 3-8- التعليم الالكتروني وتشجيع الإدارة

في إطار التحولات الكبرى التي يشهدها العالم والجزائر بصفة خاصة جراء جائحة كورونا على جميع الأصعدة اقتصاديا واجتماعيا ، أصبح من الضروري على الجامعة باعتبارها قطب تنموي هام - ويقع على عاتقها تخريج إطارات مؤهلة- أن تتحدرهان العوملة والتطور وتواكب الدول وذلك بالانتقال من النمط التقليدي للتعليم والمتمثل في توفير المعرفة و جاهزيتها إلى التحول إلى إنتاج المعرفة ذات الجودة العالية، ولن يتأتى هذا إلا عن طريق تكوين الأستاذ معرفيا و بيداغوجيا وإكسابه التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي من شأنها أن تنقله من تلقين المعارف إلى تحفيز واستثمار و إنتاج المعرفة وهذا من خلال توفير البيئة والتقنية التي تساعده في هذا الانتقال ،ولهذا حاولنا أن نربط بين متغير توفر الإمكانيات ومدى ممارسة الأستاذ لعملية النشر الالكتروني فكان الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح العلاقة بين مشاركة الأساتذة في التكوين وتقديم محتوى علمي للطلبة

| المجموع |         | نشر أعمالك العلمي "مقالة، رسالة مطبوعة" للطلبة |         |        |         | تشجيعي الادارة على التعليم الالكتروني |
|---------|---------|------------------------------------------------|---------|--------|---------|---------------------------------------|
|         |         | لا                                             |         | نعم    |         |                                       |
| النسبة  | التكرار | النسبة                                         | التكرار | النسبة | التكرار |                                       |
| 54.71   | 58      | 41.37                                          | 24      | 58.62  | 34      | نعم                                   |
| 45.28   | 48      | 56.25                                          | 27      | 43.75  | 21      | لا                                    |
| 100     | 106     | 48.11                                          | 51      | 51.88  | 55      | المجموع                               |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسب الكبرى متقاربة نوعا ما حيث نجد 51.88% صرحوا بأنهم سبق لهم وأن قاموا بنشر أعمال علمية في مواقع متعددة سواء رسمية أو

مواقع للتواصل الاجتماعي، تقابلها نسبة أقل منها صرحت بعدم نشرهم لأي عمل منجز من طرفهم وتمثلت نسبتهم في 48.11% حيث نجد أيضا ضمن هذه الفئة 54.71% من الأساتذة الذين يعتقدون أن الإدارة تساهم في تحفيزهم من أجل ممارسة التعليم الالكتروني في حصصهم البيداغوجية وللتواصل مع طلبتهم وتقل هذه النسبة إلى 45.28% من أفراد العينة الذين يرون عكس ذلك.

بينما النسب الموجودة داخل الجدول فهي تبرز لنا علاقة طردية بحيث كلما شعر الأساتذة بتشجيع من طرف إدارة الجامعة كانوا أكثر نشرا وتعاملا مع طلبتهم إلكترونيا وتمثلت نسبتهم في 58.62% وهي الغالبية بينما الأساتذة الذين يرون أن الإدارة لا تقدم أي تحفيز أو تشجيع لهذه المنظومة التعليمية نجدهم يرفضون نشر أعمالهم المنجزة في المواقع المختلفة مثل google scholar, researchgate, linkedin..

ضمن هذه الاحصائيات نلاحظ أن الأفراد يميلون باختلاف إيديولوجياتهم وأجناسهم إلى تقدير الذات ولعل هذا ما أشار إليه أبراهام ماسلو في هرم الحاجات حيث أن الفرد تزيد قدرته في الأداء حينما يشعر بتقدير من طرف مسئوله المباشر إضافة إلى هذا فإن للتحفيز أمر في غاية الأهمية فقد أثبتت العديد من الدراسات أن للحوافز سواء كانت مادية أو معنوية لها تأثير قوي على أداء العامل في مهنته وهذا ما ذهب إليه فريديك تايلور في دراسته للإدارة العلمية والذي أثبت أن للحوافز المادية بأنواعها دور في تفعيل أداء العامل وزيادة في أدائه للعمل داخل المؤسسة، وإلى جانب تايلور فلا يقتصر التحفيز على العامل المادي فقط، فالحوافز المعنوية هي الأخرى لها تأثير على أداء العامل لمهنته على أكمل وجه. وضمن محاولتنا لفهم أجوبة عينتنا حول سؤالنا لما لا يقدم الأساتذة على نشر أعمالهم طرحنا على هذه الفئة تحديدا سؤالا وهو لماذا لا تنشر أعمالك فكانت إجاباتهم متعددة والتي قمنا بتفريغها في الجدول التالي

جدول رقم (08) يبين مبررات أفراد العينة الذين لم يقوموا بنشر أعمالهم

| النسبة | التكرار | مبررات بعدم نشر الأعمال المنجزة من طرف الأستاذ |
|--------|---------|------------------------------------------------|
| 27.45  | 14      | الخوف من سرقة أعمالهم وجهودي                   |
| 41.17  | 21      | لا أرى ضرورة لذلك                              |
| 31.37  | 16      | لا يعود إلي بأي أثر معنوي                      |
| 100    | 51      | المجموع                                        |

المصدر من إعداد الباحث مستخرج من برنامج spss نسخة 23

من خلال هذا الجدول يتضح جليا أن أفراد هذه الفئة وبنسبة 41.17% لا يرون أي داعي لنشر أعمالهم فهم يعتقدون أن مسألة النشر غير مهمة مع إدراكهم أن نشر هذه الأعمال في المواقع الرسمية من شأنه أن يرفع ترتيب الجامعة التي يعملون بها وهذا راجع لشعورهم كما أسلفنا بعدم الانتماء الحقيقي للمؤسسة ومردده في ذلك عدم شعورهم بالتقدير من طرف أصحاب القرار في المؤسسة ومما يؤكد هذا الاتجاه نجد أن هناك نسبة معتبرة من هذه الفئة تقدر بـ 31.37% يرون أن نشر أعمالهم لا يعود إليهم بأي أثر معنوي بالرغم من أن جامعة غرداية أدرجت معيار الدرس أو النشاط الإلكتروني في موقع E-Learning من أجل الظفر بمنحة علمية بعلامة 10 نقاط وهي نقطة قد تعادل 6 ملتقيات أو مطبوعة علمية، إضافة إلى تكريم الأساتذة الذي حضروا دورات في التعليم الإلكتروني بشهادات ممضاة من طرف مدير الجامعة وهذا من أجل تحفيز الهيئة التدريسية بجامعة غرداية بأهمية التعليم الإلكتروني.

إن عامل التشجيع أمر مهم داخل أي منظمة فالعامل عندما يلاحظ أنه ليس هناك فرق بين الذي يجد ويبذل في عمله و الآخر الذي لا يقدم أداء مكافئا لما يتقاضاه فقد يميل العامل المجد إلى الكسل وعدم اللامبالاة، وعلى المؤسسة الجامعية أن تحرص على تقديم حوافز وتشجيعات من أجل ترسيخ هذا المشروع الإلكتروني الوطني والتي تسعى الوزارة إلى تثبيته للرقى بالجامعات الجزائرية وبالرغم من القرارات والتعليمات التي تحت على الوصول إلى صفر ورقة وترجمة كل الأعمال بصورتها التقليدية إلى الإلكترونية و أهمية إنشاء مواقع للتواصل الاجتماعي مع الطلبة، إلا أن إقبال الأساتذة على التعليم الإلكتروني

ضئيل وهذا راجع إلى عدت عوامل من بينها التحفيزات الغائبة تماما كما يراها الأساتذة إلى جانب إن هذه الفئة تحاول أن تحافظ تمثيلات الطلبة للأستاذ ،الذي يتمتع بسياج من الاحترام والتقدير ولا يريد أبدا أن يضيق المسافة بينه وبين طلبته ولهذا نجده يميل إلى التعليم التقليدي وعدم الخوض في الحقل الافتراضي الذي من شأنه أن يززع مكانة الأستاذ عند الطلبة والمجتمع على حد سواء .

#### 9- استنتاج:

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يحدث في العالم على كافة الأصعدة وضع الدول النامية في حالة استنفار من أجل مواكبته والاستفادة منه، ولعل أبرز القطاعات التي تحتاج إلى التحديث و الرقي هو التعليم العالي خاصة في الجزائر التي تعاني من تدني رهيب في مستوى التعليم وهذا ما تثبته آخر التصنيفات العالمية والتي تنذير فيه الجامعات الجزائرية المراتب الاخيرة أو تكون خارج التصنيف في أسوأ الحالات وهذا ما دفع بالدولة الجزائرية إلى تبني إستراتيجية هدفها تطوير التكنولوجيا في الجامعة الجزائرية ومن أبرز المجالات التي يعول في النهوض بها هو التعليم خاصة التعليم الالكتروني الذي أثبت نجاعته وفعاليتة في تطوير كفاءة الطلبة والأساتذة على حد سواء. ضمن هذا الإطار حاولنا من خلال هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة الأستاذ الجامعي الجزائري لهذا النمط من التعليم وما العوامل التي تشجعه في الاقتناع بالتعليم الالكتروني كآلية جديدة لتخريج طلبة بجودة عالية، ومن خلال هذه الدراسة الميدانية لأساتذة جامعة غرداية تحصلنا على النتائج التالية:

- قلة تكوين الأساتذة في مجال المعلوماتية بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص يؤدي إلى عدم الرغبة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى الالكتروني من طرف الأساتذة.

- قلة عدد الدورات التكوينية المنظمة من طرف إدارة الجامعة بخصوص التعليم الالكتروني تدفع بالأساتذة لعدم المجازفة بنشر أي محتوى علمي للطلبة لكونهم لا يتقنون جيداً تقنية العملية الالكترونية للتعليم عن بعد.
- اعتبار الإدارة التعليم الالكتروني أمراً ثانوياً يعيق في ترسيخ ثقافة التعليم الالكتروني للأساتذة.
- نقص التشجيع والحوافز من قبل الإدارة للأستاذ في حالة استخدامه للتعليم الالكتروني تؤدي به إلى حالة عدم الرضا عما يقوم به من أجل ترسيخ هذا النوع من التعليم الحديث.
- التعطل المتكرر لموقع التعليم عن بعد E-Learning، إضافة إلى وجود مهندس واحد يشرف على عملية التكوين والتوجيه أدت بالأساتذة إلى عدم نشر أي نشاط أو اختبار علمي ضمن الموقع.
- تشكيل لجنة من خبراء الأساتذة في الجامعة أو على مستوى الكليات ضمن قاعة مخصصة وظيفتها إرشاد الأساتذة في كيفية استخدام مواقع وبرامج تكنولوجية في العملية التعليمية.

### قائمة المراجع:

- 1-Petit, Y. (2006, avril). comparaison entre l'enseignement Presentiel et l'enseignement virtuel pour l'apprentissage de l'accord des mots tout et mem. Mémoire de Maitrise en linguistique . canada: université du Québec Montréal. page 12.
- 2- التودي عوض حسين. (2004). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتبة الراشد ص 115.
- 3- الهادي محمد. (2005). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 122.

- 4- أنس، الحجي. (2002). عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني. مجلة المعرفة-العدد 91، ص 61-62.
- 5- بسام محمود بني ياسين، و محمد أمين ملحم. (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 116.
- 6- محمد عبد القادر العمري. (2005). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 417.
- 7- موقع جامعة غرداية. (01 05 2020).
- 8- حسان أحمد قمحية. (2020). المقاربات العلاجية والوقائية لكوفيد 19. نشرة الألكسو العلمية
- 9- دلال ملحسن استيتية، عمر موسى سرحان. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الأردن: دار وائل للنشر ص 288.
- 10- سالم أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد ص 295.
- 11- عبد الله الموسى. (2002/10/24-23). التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود ، كلية التربية.
- 12- علي عدلي. (1998). مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي . مصر: دار المعرفة الجامعية ص 304.
- 13- محمد نوفل. (2010). التفكير والبحث العلمي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 219.
- 14- مفتي، محمد. (2004). الادرة الالكترونية وتطبيقاتها. المجلة العربية، العدد 89 ص 15..
- 15- موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصبة ص 301.
- 16- وليد، الحلفاوي. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات .عمان :دار الفكر ص 48.